

التقى وفداً من قيادة الجبهة الديمقراطية

## سعد: للتلاقي ورفض التعدي والاستفزاز



أكد أمين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد، في تصريح أدلى به أمس، «رفض كل الممارسات الاستفزازية والأعمال الطائشة التي حصلت في الأونة الأخيرة في صيدا، وأدت إلى الإساءة لإجواء الأمن والاستقرار في المدينة»، مشدداً على رفض البيانات والممارسات التي تدرج تحت عنوان إصداة الآخرين والغائبين، ومؤكداً أهمية القول بالأخلاق المختلفة، داعياً إلى التلاقي والألفة والتكاتف بين مختلف الأطراف للدفاع عن الشعب والوطن في مواجهة الأخطار الداهمة.

وقال: «وكانه لا يكفي الشعب ما يشعر به من توتر وقلق على الصير بسبب المسلسل المتجدد من التفجيرات الإجرامية التي ترتكبها الجموعات الإرهابية الوافدة من الخارج. وكانه لا يكفي أيضاً كل ما يعانيه بسبب الضائقة المعيشية، وأزمات الكهرباء والمياه وغيرها، حتى تأتي الحوادث الأخيرة في مدينة صيدا لتزيد الطينة بلة».

وأضاف: «الممارسات الاستفزازية والأعمال الطائشة والتعديت التي حصلت في بعض أحياء صيدا أمور مرفوضة رفضاً تاماً لأنها تسيء إلى الأمن والاستقرار، وتلحق الضرر بالناس ومصالحهم وأرزاقهم وحياتهم، كما تعزز البلد المزيد من التوترات والمخاطر في الوقت الذي تقع فيه تحت استهداف الجماعات الإرهابية المنتشرة بساترة الدين والذهب».

وأشار إلى أنّ بعض البيانات الصادرة والممارسات الحاصلة تدل على نهج إقصائي والغائي للأخرين، وهو النهج الذي أنزل ولا يزال الصائب على بلداننا العربية، ويدفع بها نحو الدمار والخراب. كما أنه نهج مستنكر ومرفوض لتعارضه التام مع مبادئ الحرية والديمقراطية، ومع واقع التنوع الذي يشكل مصدر غنى لمدينتنا ووطننا وللبلدان العربية كلها.

كما التقى سعد أمس وفداً من قيادة الجبهة الديمقراطية في لبنان برئاسة عضو المكتب السياسي علي فيصل وحضور عضو اللجنة المركزية في

## مأتم رسمي وشعبي

### لوالدة الوزير جريساتي في زحلة



وَدعت مدينة زحلة في مأتم رسمي وشعبي مهيب، المرحومة فرجينى زرق الله عازار، والدة الوزير السابق سليم جريساتي، وترأس صلاة الجنازة في كاتدرائية سيدة النجاة، راعي أبرشية الطران عصام بوخنا درويش، بمشاركة عدد من المطران ولغيف من الكهنة.

وحضر صلاة الجناز النائب إميل رحمة ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام، الدكتور ربيع الدبس ممثلاً رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي النائب أسعد حران، الوزير السابق نقولا الصحنوي ممثلاً رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، حسن الحسيني ممثلاً الرئيس حسين الحسيني، نائب رئيس مجلس النواب الأسبق ايلي الفرزلي، النائبان ناجي جريوس وآلان طابورjian، وعدد من النواب والوزراء السابقين، وممثلون عن أحزاب وتيارات لبنانية، ورئيس بلدية زحلة - المعلقة وتعايل المهندس جوزف دياب المعلوم، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة إدمون جريساتي، القنصل نصري نصري لحود، العقيد حمد حيدر ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، العقيد نعيم الشماس ممثلاً قائد قوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصوص، العميد فادي حداد ممثلاً مدير عام أمن الدولة اللواء جورج قرعة، العميد فؤاد

## تامر: بعض القوى الإقليمية تريد لبنان جائزة ترزية تعويضا لنكساتها وهزائمها

قد تلحق المنطقة، لاسيما سورية والعراق. ومغيب دول المنطقة، رأى تامر أنّ الرئيس سلام يجعل بجدة، وقد سعى مع كل القوى السياسية إلى اعتماد التوافق والتفاهم.

ووصف تامر الوضع الإقليمي بالخطير جداً، فهناك تخوف من استمرار الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوى الإرهاب والتطرف في كل من العراق وسورية، ولبنان غير بعيد عنها.

وأشار تامر إلى المخطط المعادي الذي يستهدف تفجير الأوضاع في لبنان، ليجعله ما يشبه جائزة الترزية لبعض القوى الإقليمية التي تريد تعويض النكسات والهزائم التي مُثبت بها في خياراتها وسياساتها في المنطقة على حساب الأبرياء سواء في سورية أو لبنان أو العراق.

حيّاً رئيس «الحركة اللبنانية الديمقراطية»، جاك تامر المؤسسات العسكرية والأمنية، وتَمَنّ جهود قياداتها وأفرادها ويطولاتهم وتضحياتهم وافتداهم المواطنين بارواحهم ومآلهم.

كلام تامر جاء خلال ترؤسه اجتماع المكتب السياسي للحركة، والذي استهل بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء الذين تصدوا للإرهاب وجنحوا لبنان واللبنانيين أكثر من كرامة كانت تستحصل لو أنّ الانتحاريين استطاعوا تنفيذ جرائمهم كما كانوا يخططون.

وإذ أثنى تامر على جهود مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم، وعلى موقف وزير الداخلية نهاد المشنوق خلال تفقد موقع الانفجار في الروشة، ناشد المواطنين التعاون مع الأجهزة العسكرية والأمنية لمصلحة البلد وتحسين الأمن والاستقرار، وتجنبه الآثار السلبية التي

## البناء

### اعتصام في مار الياس دعماً للأسرى



نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اعتصاماً في مخيم مار الياس في بيروت، دعماً للأسرى في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» ورفضاً للعوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، حضره ممثل الجبهة الديمقراطية في كويبا وليد أبو خريج وفعاليات.

وتحدثت عضو اللجنة المركزية للجبهة عدنان يوسف فدعا الشعب الفلسطيني بمختلف أطرافه إلى موازرة الأسرى في تحركاتهم، خصوصاً الأسرى الإاريون الذين خاضوا معركة الأمداء الخاوية من أجل كرامتهم وحرثيتهم، داعياً إلى المشاركة الفاعلة في جميع الفعاليات التضامنية مع الأسرى لإيصال صوتهم إلى العالم.

## اجتماع لقيادة الأمن الفلسطيني

ترأس أمين سرّ الساحة اللبنانية في حركة فتح وفضائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحى أبو العدرات اجتماعاً لقيادة الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، بحضور قائد الأمن اللواء صبحي أبو عرب وهيئة القيادة.

وإثنى أبو عرب «على الجهود التي يقوم بها مسؤولو حركة فتح والأمن الوطني للحفاظ على أمن شعبنا وأهلنا من المخيم وذلك من خلال الانضباط وعدم الانجرار إلى ما يخطط لمخيماتنا من فتنة، وعرضهم على الجراح لتفويت الفرصة على المتصديين بالماء العكر الذين لا يخدمون بفتنهم ومخططاتهم الجهنمية إلا العدو الصهيوني».

ووضع العدرات المجتمعين في صورة ما يقوم به الاحتلال «الإسرائيلي» ضدّ شعبنا وأهلنا في فلسطين من عمليات اغتيال وقتل ومصادرة للأراضي، وسحب للهويات من المقدسين ومصادرة البيوت وطرد المقدسين من بيوتهم، واسترجاع المسجد الأقصى وقصص على غزة، كما تطرق غلى الواقع العربي المحيط بفلسطين والذي يعيش أزمة كبيرة ومشاكل واحتراب وانقسامات داخلية، ما أثار على القضية الفلسطينية برمتها، وأكد حيادية الموقف



ووضع العدرات المجتمعين في صورة ما يقوم به الاحتلال «الإسرائيلي» ضدّ شعبنا وأهلنا في فلسطين من عمليات اغتيال وقتل ومصادرة للأراضي، وسحب للهويات من المقدسين ومصادرة البيوت وطرد المقدسين من بيوتهم، واسترجاع المسجد الأقصى وقصص على غزة، كما تطرق غلى الواقع العربي المحيط بفلسطين والذي يعيش أزمة كبيرة ومشاكل واحتراب وانقسامات داخلية، ما أثار على القضية الفلسطينية برمتها، وأكد حيادية الموقف

الاحتفال بوضع حجر الأساس لمبنى جمعية «التقدم والإخلاص» في شارون

## خير الدين: النواب بحاجة إلى سحر ليلتقوا على ملف الرئاسة



كل النواحي، من الثقافة والمطالعة، إلى الترفيه وصقل المواهب، ووصولاً إلى التنشئة على فضائل المحبة والسلام والوفاق والوئام، وزرع روح المواطنة في نفوسهم، كي يكونوا جيلاً ذا قدرة فعلية في تطوير البلد والمنطقة والوطن.

وأضافت: «من أهداف الجمعية أيضاً، الإخلاص لشرائح محلي ووطن، نحفظه بأشعار الأعيون، ومن خلال تنظيم الندوات وورش العمل واللقاءات والأمسيات، فنكون كمن حفظ ماضيهم وحكي اليوم، يحاضرهم الآتي إلى مستقبل مزهر».

ثمّ ألقى الأحمدية كلمة أكد فيها «مقر هذه الجمعية لأهلنا آل عبد الخالق سيكون كسائر مقار عائلات شارون، مكاناً للجمع والوحدة والتأخي».

وألقى خير الدين كلمة أرسلان وجاء فيها: «كنت أتمنى أن أقول في هذه المناسبة، أنه عند الانتهاء من اعمار هذه الدار، الدولة ستكون قريبكم، وستؤمن لكم الكبرياء، ولكن لا استطع أن أقول هذا، لأن كلمتي لا تكون صادقة، لسوء الحظ الدولة التي ورثناها لم نعرف المحافظة عليها، لا بل على العكس، أعادناها إلى الوراء كثيراً لدرجة أنه من بعد الطائف وحتى اليوم لم يكن هناك استحقاق رئاسي استطعن أن يؤمنه بالوقت والشكل المطلوبين».

وأضاف: «اليوم نحن في وضع فراغ، فراغ رئاسي مزر، عل أن يسن مجلس النواب في السياسة سحر والنيات والسعي المستمر إلى البناء وإلى تحسين البناء. ونحن

### الكبار لا يرحلون



ليبب ناصيف

يخسر الحزب، برحيل الأمين الدكتور منير خوري، أحد رموزه الضخمة، الذي عرف الحزب، وجسده، نهضة ومفاهيم جديدة ومتأقبة وقدمه.

قد يختلف معه البعض، في حزبنا، إنما يتفق الجميع على أنه كان مترفعاً في كل تعاطيه، مؤمناً بصدق، لا يعرف الزيف والكذب والنفاق والانتهازية والوصولية والكلام هنا الذي يتناقض مع الكلام هناك.

سمعت عام 1961 عنه ما يُفرح عندما انتخب عضواً في المجلس الأعلى، يومئذ تحدث القوميون الاجتماعيون عن الأمينين الجديدين في حمل الرتبة وفي عضوية المجلس الأعلى، عن تقدمهما العلمي الأكاديمي، وعن سويتهما العقائدية والفكرية، منير خوري وأسعد رحال.

في الأسر، لفت الأمين منير جميع المتابعين، بمواقفه النضالية، في المحكمة، رفض أن يساير قتلتي في التمييز حكماً أقصى (1) أودعه السجن نيف وسبع سنوات، وفي سجنِ القبة في طرابلس والقلة في بيروت، كان قدوة لرفقائه، ومسؤولاً وأبياً عرف كيف يحول السجن إلى مدرسة، والأسرى إلى متجنّين، ودارسي لغات وعلم محاسبة، وقرأ(2).

ورافقه بعد خروجه من الأسر في شباط 1969. عرفته عضواً في لجنة رئاسية، رئيساً لمجلس العمدة، عضواً فريسياً للمجلس الأعلى. كنت التقى به كثيراً، فيزياد إعجابي به كإنسان نهضة، وتشدت تقتي على وارتياحي لما يمثل من ترفع ورقي أخلاقي، وكان بدوره يبادلني المحبة والارتياح.

ولما روى لي ما كان سمعه مراراً من شقيقه الرفيق نقولا(3) عن فترة تواجدي، ومسؤوليتي الحزبية في البرازيل، وفي تلك السنوات من سبعينات القرن الماضي، اختلفنا في الرأي، إنما لم يحول أحدنا التباعد في المواقف الحزبية إلى خصومة. ذلك أنه جيد أن يكون لكل مآ قناعته في ما يراه صحيحاً لمصلحة الحزب. إنما ليس جيداً أن يتحول الاختلاف في الرأي إلى خصومة بغيضة وأحقاه، كأننا أمام عهد جبو أن نحاربه، لا مع رفيق علينا أن نبني معه مستقبل حزبنا.

كان يحرص، وأحرص بدوري، أن تبقى العلاقة القومية الاجتماعية، بما فيها من أواصر المحبة، هي التي يجب أن تبقى وأن تسود بين القوميين الاجتماعيين، وإن اختلفوا في ما بينهم على ما يرونه صحيحاً لمصلحة الحزب.

ولا مرة كنت، أشعر، مع الأمين منير، إلا بارتياح كبير وثقة أكبر. فهو يحاورك لا يجادلك، يبدي لك الرأي ويستمع إليك ويوافق إن وجد في كلامك صواباً.

واليوم، إذ يرحل الأمين منير، نشعر أنّ قسماً من تاريخ حزبنا قد رحل معه، فهذا التاريخ يسجله، أيضاً، الشهداء والمميزون في النضال، والمشعون بأنوار النهضة وبمناقب الإنسان الجيد.

الكثير من محطات حزبنا، إذ نحكي عن الحزب في عكار، عن الثورة الانقلابية، عن سنوات الأسر 1962 - 1968، وعن مسيرة حزبنا بعد شباط 1969.

الأمين منير، مخطأ أم مصيباً، كنت قدوة، وصادقاً في كل كلمة وتصرف وموقف.

أمثالك لا يرحلون.

هوامش

ضوعت عقوبته من أربع سنوات في المحكمة الأولى إلى ثماني سنوات في محكمة التمييز.

مراجعة النثية عن «السجن العرسة» المعتمة بتاريخ 15 تموز 2013 أو الدخول إلى أرشيف تاريخ الحزب على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.snp.info.

هو الرفيق الأول في جبرائيل (عكار). يقول الأمين منير في كتابه سفينة حياتي (ص 43): «أول مرة سمعت فيها بالحزب في العام 1933 حين كان شقيقه الأكبر، نقولا، يتحدث عن نشاط ونهضة الحزب السري».